



ذاكرة الأمل في العراق

وقائع المؤتمر الدولي الثاني

17-16 نيسان 2025م



المجلد الرابع الأوراق البحثية

هوية الكتاب

وقائع المؤتمر الدولي الثاني ذاكرة الألم في العراق

قرن من الجرائم والإبادة الجماعية والمجازر والانتهاكات

المشرف العام: السيد عقيل عبد الحسين الياسري -الدكتور عباس عطية القريشي

تحرير: أ.د. قيس ناصر راهي - د. نائر غالب الخيكاني

المؤلف : مجموعة مؤلفين

الناشر: المركز العراقي لتوثيق جرائم التطرف / العتبة العباسية المقدسة

المطبعة: دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع

الطبعة الأولى

سنة الطبع: 2026م

الترقيم الدولي: 978-9922-262-02-4

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية: 2026 / 124

التدقيق اللغوي: أ.د. مصعب مكي زبيبة

الإخراج الفني: كاظم سعيد الفتلاوي

حجم الكتاب: 270 × 190

عدد الصفحات: 266

جميع حقوق النشر محفوظة للمركز العراقي لتوثيق جرائم التطرف، ولا يسمح بإعادة إصدار هذا

الكتاب من دون إذن خطي مسبق من المركز

تنبيه: إن الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن رأي الناشر .

المحتويات

٧	ذاكرة الألم والعدالة الانتقالية
١١	ذاكرة الألم العراقي-الأشوريون المسيحيون حالة للدراسة-
٢٥	عملية الأنفال الأولى ضد الكرد الفيليين في العراق قضية إبعاد ورهائن لمواطنين عراقيين من قبل نظام صدام البعثي، ١٩٨٠ إلى ١٩٩٠ م
٣٧	التأثيرات العرقية والاجتماعية والنفسية للقومية التركمانية من جرائم التطرف
٥٣	التهجير القسري والإبادة الجماعية ضد المكون التركماني في العراق
٨٧	ترحيل الشبك ١٩٨٨ م
١٢١	الإبادة الجماعية لناحية تازة خورماتو سنة ١٩٩١ خلال الانتفاضة الشعبانية المباركة لتركمان الشيعة
١٥١	ذاكرة الألم والمعاناة للتركمان في طوز خورماتو خلال حقبة نظام البعث: تحليل تاريخي (ما قبل وما بعد عام ٢٠٠٣)
١٧٧	من ذاكرة ألم تازة خورماتو نموذجاً هيروشيما العراق بعد ٢٠٠٣ م
٢٠٥	الشبك والنزوح الكبير
٢٣١	طوز والليالي السوداء
٢٥٩	توصيات المؤتمر

ترحيل الشبك ١٩٨٨ م

الباحث حمزة النجار

المقدمة

حملة الأنفال هي حملة ارتكاب المذابح والجرائم من قبل نظام البعث بحق أبناء العراق، إذ نفذت السلطة آنذاك سلسلة من الجرائم المنظمة في شمال العراق استباحت ديارهم، وهدمت قراهم، وانتهكت حرمتهم وأعراضهم، وقتل ما لا يقل عن مائة وثمانين ألفاً من العراقيين الكورد، وكانت هذه الحملات من أشنع جرائم الإبادة البشرية ضد المواطنين في الثمانينيات.

مر زهاء ثلاثة عقود على ترحيل الشبك وما تزال تلك الصورة عالقة في أذهان كثير مما شهدوا الأحداث فعندما يتذكر أحدهم تلك الأيام يشعر بالحزن والأسى، ويلعن كل من تسبب في ترحيلهم، إن موضوع الترحيل عام 1988 موضوع شائك ومعقد جدا حين تم ربطه بالمادة (140) أصبح أكثر تعقيدا؛ لكونه جزءاً من عملية الأنفال السيئة الصيت، لكن لم يذكر تاريخيا في الأنفال إلا من خلال الإشارة إليهم بشكل عابر، ويتم استغلال موضوع الترحيل سياسيا بعد تغير النظام الدكتاتوري في العراق، في كل مرحلة انتخابية برلمانية جديدة يتم طرح موضوع تعويض المرحلين الشبك من قبل بعض المرشحين السياسيين خصوصا مرشحي الأحزاب المتنفذة آملين الحصول على أصوات الناخبين للوصول إلى قبة البرلمان العراقي.

أولاً- دعاة القومية

إذا تمعنا في التاريخ الحديث نجد أن ساطع الحصري (1) المولود عام 1880- 1968م أحد دعاة القومية العربية وأهم مفكرينها، وله مؤلفات كثيرة تعد الأساس الذي تقوم عليه فكرة القومية العربية. إذ يرى الفكر القومي أن الأديان والأقليات والتقاليد المتوارثة عقبات ينبغي التخلص منها من أجل بناء مستقبل الأمة العربية (2)؛ لذا كانت محاولات كثيرة استخدمها اتباع الفكر القومي للقضاء على القوميات الصغيرة والأقليات في كل المجتمعات.

إن الحركة القومية العربية حركة سياسية فكرية متعصبة، تدعو إلى تمجيد العرب، وإقامة دولة موحدة لهم، على أساس رابطة الدم واللغة والتاريخ (3)، وإحلالها محل رابطة الدين؛ لذا نجد أن دعاة القومية تدعي أن من الإجرام أن يتخلى العربي عن قوميته ولكنه يغضب الآخرين من الأقليات غير العربية ويرغمهم على الانضمام تحت لوائه كما حدث مع المكونات العراقية بما فيهم الشبك والإيزيدية والتركمان والكاكائية في عهد النظام البائد.

التذويب القسري

عندما نبحث في المصادر التاريخية نجد كثيراً من الحروب والغزوات التي أصابت مدينة الموصل؛ مما أدى إلى تدمير وقتل المجموعات الإثنية والمجتمعات التي سكنت المنطقة، إذ تلعب سياسية التذويب القسري والجماعي دوراً مهماً في الانقراض، خاصة إذا استمرت عملية التذويب لأكثر من ثلاثة أو أربعة أجيال متتالية، وقد حاول النظام الدكتاتوري القضاء على الأقليات الصغيرة غير المنتمية له الموجودة في العراق وتذويبهم، مستخدماً أسلوب تعريب القوميات الأخرى رغبة أو رهبة، فقام

(1) ساطع بن محمد هلال الحصري، مفكر وكاتب سوري من حلب كان أحد رموز القومية العربية في العصر الحديث، أسس وزارة المعارف السورية عام 1919، ووضع المناهج التربوية في سورية والعراق، وشارك في تأسيس كلية الحقوق في جامعة بغداد، وكان مستشاراً لدى جامعة الدول العربية ورد في كتاب موسوعة تاريخ العالم منذ توحيد القطرين، وحتى أحداث 11 سبتمبر الجزء الثاني تاريخ العرب والمسلمين منذ ظهور الإسلام وحتى العصر المعاصر للمؤلف أنور محمود زناتي طبعة 2007 ص 175.

(2) موقع صيد الفوائد

<https://saaid.org/feraq/mthahb/45.htm>

(3) جريدة السبيل المغربية مقالة بعنوان القومية العربية

<https://assabil.press.ma/6768>

بتشريد وترحيل الآلاف من العوائل الكوردية والتركمان والشبك والإيزيدية وهدم منازلهم وجمعهم في مجمعات قسرية، والاستيلاء على أراضيهم ومصادرة ممتلكاتهم، وفي الوقت نفسه كان هناك امتيازات وأموال تدفع للعرب الذين يسكنون محل المرحلين كما حدث في كركوك (1) وهي المنطقة المشمولة بالمادة (140) وهذه المادة أقرت دستوريا عام 2005 بعد أن تضمنت المادة (58) في قانون إدارة الدولة للمرحلة الانتقالية بعد 2003 من قبل الحاكم المدني بول بريمر (2) ثم أصبحت محل خلاف بين حكومتي الإقليم والاتحادية كون حكومة الإقليم تحاول ضم أكبر عدد من المناطق إلى الإقليم وبموجبها تم تشكيل لجنة تنفيذ المادة (140) التي تسعى إعادة المناطق إلى ما كانت عليه قبل 17 تموز 1968 لغاية 9 نيسان 2003.

وما يتم طرحه من أفضية ونواحي سهل نينوى هي غير مشمولة بالمادة (140) لعدم إسكان العرب مكان المرحلين الشبك عام 1988.

سياسة التعريب

بعد فشل الحكومة البعثية في مسعاها بممارسة أسلوب سياسة التعريب وفرض الهوية العربية على الشبك أصدرت أمراً بإفراغ قرى الشبك من ساكنيها تحت حجة تزوير القومية، إذ قامت بهدم أكثر من (22) قرية بشكل كامل أو جزئي وترحيلهم قسراً إلى مناطق نائية في شمال العراق بهدف الانتقام منهم وإذلالهم وهدم منازلهم ومساكنهم وممارسة التعذيب النفسي معهم ومصادرة أموالهم وممتلكاتهم بغية قبول فرض الانتماء للقومية العربية في حين أنه لم يكن هناك أي قانون يعاقب المواطن على تغيير قوميته (3) وأي عقوبة على ذلك تعتبر عملاً غير عادل، ولأن النظام البعثي في وقتها كان يحكم بيد من حديد ونار وأي أمر يصدر من الرئيس هو قرار حتى لو لم يكن له سند دستوري، ولا تستطيع أي جهة أن تملك الرقابة عليه، كما لا يمكن الطعن بأوامره أو قراراته أمام المحاكم.

(1) قرار صادر من مجلس قيادة الثورة (42) في 1986 نص القرار ملحق رقم (1) تقديم تسهيلات للعرب الذين ينتقلون للعيش في كركوك لتفريغها من مكوّناتها الأخرى.

(2) بول بريمر دبلوماسي أمريكي، شغل منصب الحاكم المدني للعراق بصفته رئيس سلطة التحالف المؤقتة وذلك خلال المدة من منتصف مايو 2003 ولحد يونيو 2004 في أعقاب غزو الولايات المتحدة للعراق وتسبب قراراته بإدخال العراق في دوامة حروب لا تنتهي.

(3) قرار صادر من مجلس قيادة الثورة المرقم (850) في 11/27/1988 ملحق رقم (2).

ترحيل الشبك الأول

عام 1975 تم ترحيل عدد من عوائل الشبك من قبل نظام البعث، وذلك لتأييدهم الثورة الكردية التي امتدت من 1961 إلى 1975 كان نظام البعث يرغب التحكم في شمال العراق، وكان قلقا من ناحية الشبك؛ فقام بقمع الشبك وترحيلهم إلى وسط العراق وجنوبه (1)، ومصادرة أموالهم وممتلكاتهم رسميا. مثل عائلة يوسف أحمد توفيق وعائلة عزيز محمد جاسم وعائلة عباس عبدالله شاهين، أما عائلة حجي محمد يعقوب (2) تم سجنه هو وعائلته من النساء والأطفال لمدة عامين، وهناك عوائل أخرى متفرقة نالت عذابات التهجير.

ترحيل الشبك الثاني

أما الترحيل الثاني عام 1988 كانت أكثر قساوة وأكثر عددا، إذ بلغ عدد العوائل المهجرة حوالي (3000) عائلة شبكية إضافة إلى هدم أكثر من (22) قرية، وقد استمر الترحيل لمدة ثلاث سنوات، وبسبب ظروف الحرب الخليج الثانية أعطى النظام البائد الضوء الأخضر لعودة المرحلين إلى قراهم بشرط تقديم طلب رسمي بخصوص تغيير القومية إلى العربية، ومن ثم السماح لهم بالعودة والسكن في قراهم.

لقد تعب المجتمع الشبكي من الممارسات التعسفية بحقهم بسبب سياسية التعريب التي بدأت منذ الستينيات واستمرت لقرون عدة، وانتهت بانتهااء النظام الدكتاتوري وانتهى معه الأفكار الشوفينية عام 2003، ثم بدأت سياسة التكريد بحق الشبك وباقي الأقليات بعد سيطرة قوات البشمركة على مناطق سهل نينوى من قبل الحزب الديمقراطي الكردستاني، وعلى الرغم من محنة الموقف بقي أغلب الشبك صامدين ومحافظين على أنفسهم إلا أن القلة القليلة منهم مال باتجاه مصالحه الشخصية فحقق جزءاً من المكاسب على حساب الهوية.

(1) كتاب مديرية الامن العامة في 23 اذار 1996 ملحق رقم (3).

(2) شاهد عيان أبو حسن مختار قرية الفاضلية.

(9) كتاب صادر عن سكرتارية مجلس الأمن القومي بالعدد (992) في 11/4/1990 وثيقة ملحق رقم (4).

(10) الإعلان عن سقوط نظام الحكم في بغداد بتاريخ 9 نيسان 2003.

ثانياً- من هم الشبك

الشبك هم مجموعة إثنية عرقية متميزة وهم أقلية قومية تدين بالدين الإسلامي (70%) من المذهب الجعفري (30%) من أبناء المذهب السني الشافعي يطلق عليهم كلمة أقلية لقلّة أعدادهم فهم لا يتجاوزون (350) ألف نسمة في الوقت الحالي، ويتحدثون لغة تختلف عن العربية والكردية يمتازون بعادات وتقاليد وثقافة موروثية ومختلفة عن المكونات والأقليات الدينية الذين يجاورهم في الأرض كالإيزديين والمسيحيين والكاكائية كاختلاف الزي (1) واللغة والأكلات الخاصة بهم وبعض المناسبات الدينية المنتشرة لدى المذهب الجعفري إضافة إلى مناسبة عيد نيروز أو كما يلفظه البعض (عيد نوروز)، وهو يوم تحتفل به كل المجتمعات باستثناء العرب، ويعتبره الشبك هو يوم الولاية لأمر المؤمنين علي (عليه السلام)، فقد كان كبار السن يهنون بعضهم بعضاً، لتولي أمير المؤمنين الولاية، وكلمة نيروز باللغة الشبكية تتكون من ثلاث مقاطع (ني روزي) بمعنى لا تأتي اليوم بسرعة لكي نستعد له، إضافة إلى احتفال جديد تم استحداثها من قبل أمين عام تجمع الشبك الديمقراطي الدكتور حنين القدو (2) بعد 2010 يوم الثقافة الشبكية في الثاني عشر من نيسان من كل عام يتم الاحتفاء به.

- التهجير القسري للشبك

دفع الشبك ثمناً باهظاً بعد تغير نظام الحكم في العراق عام 2003، إذ تم استهداف الشبك بشكل منظم ومدرّوس بدأت بتهديدات ورقية علقت على جدران المساجد ثم وضعت إطلاقات حية داخل ظروف ورقية ترمى من تحت أبواب المنازل، وبعدها زرعت عبوات أمام دور الشبك داخل مدينة الموصل، ثم بدأت مسلسل الاغتيالات مما حدا بالشبك إلى ترك مدينة الموصل والتوجه إلى قرى الشبك في سهل نينوى جراء قتل العديد من العوائل بما فيهم الشيوخ والنساء والأطفال،

(1) يتكون الزي الشبكي الرجالي للكبار من الدشداشة القصيرة وسروال من نفس القماش بلون أبيض نقي بردن طويل يتم لفه على الساعد مثل شاش العلاج إضافة إلى سترة أو جاكيت يسمى (دمير) بردن واسع وغطرة بيضاء يحيطها بغطرة ثانية يلف حولها بالنسبة لكبار السن.

أما الزي النسائي فيتكون من أكثر من قطعة، إذ ترتدي السيدة الثوب الطويل يسمى (كجي) ثم يليه روب طويل من نفس القماش الدشداشة يسمى زبون، وقد ترتدي بعض السيدات (الجاروكة) التي هي عبارة عن قطعة قماش سوداء غالباً ما تكون من غير لون الدشداشة.

(2) الدكتور حنين القدو أمين عام تجمع الشبك الديمقراطي وأحد مؤسسيها ولد يوليو -13 1949 ديسمبر وتوفي 2020، عمل عضو مجلس محافظة نينوى خلال عامي 2003-2005، ثم عضو برلمان للدورة الانتخابية الأولى 2006-2010. وأعيد انتخابه عامي 2014 و2018.

٩٢..... وقائع مؤتمر ذاكرة الألم في العراق

لكن قرى سهل نينوى لم تسلم أيضاً من العبودات وشاحنات المفخخات على الرغم من انتشار القوات الثلاثية من الجيش والبيشمركة والقوات الأمريكية في سيطرات سهل نينوى قبل مغادرتها العراق واستمر التهجير القسري للشبك منذ عام 2004 ولحد سيطرة داعش على الموصل في 9 حزيران عام 2014، إذ لجأ عشرات الآلاف من الشبك بعد تسليم سهل نينوى في العاشر من شهر آب عام 2014 إلى النجف والكربلاء وإلى إقليم كردستان(1)، وبلغت خسائر الشبك في أيام داعش بحسب تقرير منظمة راس تي لحقوق الإنسان على النحو الآتي:

- 1- (65) مقاماً وحسينية تم تدميرها بالكامل.
- 2- (27) امرأة اختطفت وأحرقت بعضهن عاريات².
- 3- (120) رجلاً وشاباً اختطفوا من قبل داعش.
- 4- (70) شبكياً تم إعدامهم من قبل داعش.
- 5- (52) قرية شبكية تم نهب ممتلكاتها من قبل داعش
- 6- أكثر من (32) ألف عائلة نزحوا من بطش الدواعش



(1) تقرير استحالة العودة إلى الديار الأقليات في العراق على وشك الاختفاء/ صدرت عن معهد القانون الدولي / المجموعة الدولية لحقوق الأقليات.

(2) تقرير منظمة راس تي لحقوق الإنسان النصف الأول من عام 2014

أصل الشبك

يختلف الباحثون والكتاب عن أصل الشبك وتاريخ تواجدهم فقد ذكر الباحث عبد الزهرة الآغا(1) في كتابه محو الأقلية الشبكية أن الشبك من الأقوام الآرية من بقايا الدولة الميديّة الذين استوطنوا محافظة نينوى سنة 612 ق.م إبان سيطرتهم على العاصمة الإمبراطورية الآشورية إثر سقوطها على أيديهم بالتحالف مع البابليين في معركه (بخدا دا) أي عطاء الله التي صحفت هذه التسمية من أهالي المدينة إلى بخديدة أو بغديدة كانت العقيدة الدينية للميديين هي الديانة المجوسية، وهي من الديانات غير التبشيرية ومع بقاء سيطرتهم على تلك المدينة (175) عاما عمروا مدينه نينوى وسموها (نوارد شير) وأنشأوا لهم بيتا للنار فوق تل التوبة الذي تحول إلى مسجد بعد انتشار الإسلام في تلك الربوع.

لغة الشبك

لغة الشبك هي من اللغات الهندو إيرانية(2) التي تتشعب إلى شعب عديدة منها الافيسا التي كتب بها الكتاب المقدس لزرادشت، وهو ما زال مدونا بها، والشبكية لغة محكية إلى عهد قريب تم التدوين بها من قبل الشبك في أربعينيات القرن الماضي في كتابة القصائد الدينية، وهي الآن متداولة على نطاق بعض الناشطين ووسائل الاتصال وفي حالة نمو جيد على الرغم مما يعترى مسيرتها من صعوبات يفرضها واقع الحال من البيئة والتعليم ووسائل التواصل والانفتاح على العالم الخارجي وعلى الرغم من وجود بعض المفردات العربية والكردية والتركية والهندية.

(1) كتاب محو الأقلية الشبكية / الإبادة الجماعية للباحث الحقوقي الشبكي عبد الزهرة الآغا ص 22 طبعة دار ماشكي سنة 2023.

(2) اللغات الهندو إيرانية المنحدرة من اللغات الهندو آرية ومن ثم اللغة السنسكريتية تواجدت في النطاق الذي يضم الدولة الهندية والدولة الإيرانية (الفارسية) القديمتين، وتكونت هذه اللغات أول الأمر على شكل لهجات تنحدر من اللغات الأصلية لهذين الحضارتين القديمتين، ولكن شيئا فشيئا بدأت هذه اللهجات المنحدرة من اللغات الأم تأخذ شكل لغة مستقلة خاصة بنفسها، وذلك من خلال الهجرات التي قام بها سكان الأقاليم التي تشمل الحضارتين القديمتين؛ وذلك بسبب الحروب القديمة التي كانت بين هاتين الحضارتين وما تخلف عنها من تأسير الهنود من قبل الفرس والعكس أيضا المصدر وكبيديا.

ثالثاً- التوزيع الجغرافي للشبك

يقطن الشبك تاريخياً في الجانب الشرقي لمدينة الموصل على شكل هلال في أرض منبسطة وصالحة للزراعة وتسمى الساحل الأيسر تقع شرق نهر دجلة وغرب نهر الخازر، ويسكنون معهم منذ القدم التركمان، وكذلك أبناء الديانات الأخرى مثل المسيحيين والإيزيديين، وإبان سيطرة الدولة العثمانية (1) على هذه المناطق التي استمرت لمدة (624) سنة تم تقسيم أراضي الساحل الأيسر على أصحاب النفوذ من الأسر المشهورة على شكل إقطاعيات وعند انتهاء الدولة العثمانية بانتهاء الحرب العالمية الأولى فقد الشبك العديد من القرى والمناطق مثل اولمش وقوجاق وجديدة المفتي وقرية النبي يونس ويارمجه وقرية أربجية (2) وكوبكليية وتل بلبل وجليوخان والزحف ما زال قائماً ومستمراً باتجاه سهل نينوى تحت عناوين مختلفة.

ينتشر الشبك حالياً في حوالي (72) قرية تابعة لأقضية ونواحي مختلفة إضافة إلى أنهم كانوا منتشرين في أحياء عدة من مدينة الموصل مثل حي الجزائر نينوى الشرقية نينوى الشمالية الكرامة حي التأميم والأربجية، ولكن بسبب التهجير القسري لهم والقتل المتعمد وبشكل منظم ومبرمج من قبل الإرهاب والخلايا المسلحة تهجر كثير منهم إلى خارج مدينة الموصل في مجتمعات سكنية كبيرة كمجمع الغدير والزهراء وطيبة وتربشك والأنصار ومجمع الشهيد حميد زينل ومجمع الحياة ومجمعات أخرى، وسعت منظمة راس تي لحقوق الإنسان لرسم المخطط البياني لتوضيح عدد الضحايا والشهداء من أبناء الشبك بسبب الطائفية والقتل على الهوية، التي بدأت عام 2004 واستمرت إلى عام 2014 أي مدة عشر سنوات ثم تلاها التهجير الأعظم على يد الدواعش الأوباش إلى أن أعلنت المرجعية (3) الرشيدة فتوى الجهاد الكفائي، إذ لبي أبناء الشبك وباقي المكونات نداء المرجعية وشاركوا في المعارك الشرسة ضد الدواعش الأنجاس تحت مسمى قوات سهل نينوى لواء الشبك.

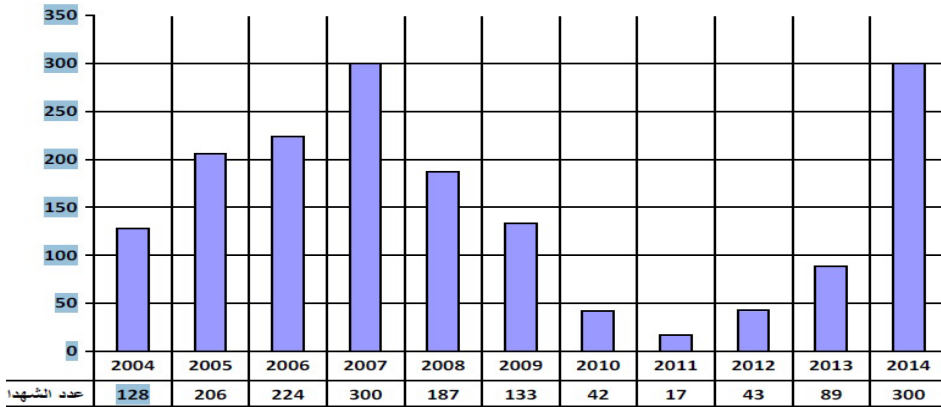
(1) نحو الأقلية الشبكية الإبادة الجماعية طبعة دار ماشكي 2023 للباحث عبد الزهرة الآغا.

(2) يوجد عدد من القرى التاريخية والمواقع الأثرية في شبكستان ومنها على سبيل المثال لا الحصر الأربجية: هي إحدى أقدم المستوطنات في العراق ويعود تاريخها إلى (7000) سنة، إذ تشير التنقيبات الأثرية لعام 1933 إلى (5000) سنة قبل الميلاد المصدر.

<https://www.kurdipedia.org/default.aspx?q=20241211232655612751&lng=25>

(3) الإعلان عن الفتوى الجهاد الكفائي يوم 14 حزيران 2014

مخطط بياني يبين عدد الشهداء من أبناء القومية الشبكية خلال عشر سنوات



إن بطش داعش عام 2014 كان الأقوى والأعشى على الشبك وباقي الأقليات، إذ تم تهجيرهم إلى المحافظات الشمالية والجنوبية بالكامل وسلخهم من الأرض بقوة السلاح حتى أن جرافات داعش جرفت البيوت والقبور وأضاعت ملامحها ومحت الرموز الدينية من الوجود لكن خريطة سهل نينوى أو ما يسمى (شبكستان)⁽¹⁾ بقيت خالدة في الذاكرة لا تمحيها إلا الفناء، وما أن أشرقت نور تحريرها من قبضة داعش على الرغم من خرابها عاد إليها أهلها مستبشرين بخيرها فلا تضاهيها أي شبر في العالم لعلاقة الروح بثرها.

محوهوية الشبك

عاش أقلية الشبك ظروف قاسية وصعبة جدا بعد ويلات الدولة العثمانية عليهم والنظرة الدونية لهم من قبل الحكومات المتعاقبة بسبب اختلافهم في جذورهم العرقية والمذهبية، مما أدى إلى تنامي انطوائهم على أنفسهم؛ وسبب لهم الكثير من التهم المبنية على الضلالة مثل أنهم اتباع علي إلهية أو أنهم لا يعترفون بالمحرمات ولا يجرمون الخمرة⁽²⁾ أو اتهامهم ببقايا الصفويين وما شابه ذلك من ألقاب أخرى مهينة تصب في قالب الانتهاكات كالتمييز العنصري ربما يسبب حجب الفرص أمام التعليم أو التوظيف وكذلك سوء المعاملة أو استغلال الظروف الاقتصادية، وقد يزداد عامل الخوف من الآخر؛ بسبب الاختلاف في الانتهاء وبالتالي يؤدي إلى سلوك عدائي كما حدث في 2006 وما تلاها من القتل

(1) الدكتور سعد سلوم تعريف موجز بهوية الشبك، بمناسبة يوم الثقافة الشبكية

<https://www.almowatennews.net>

(2) عبد المنعم الغلامي الفرق الباطنية ص 32 طبعة الموصل 1950

على الهوية والطائفية وبالنتيجة ازدادت نسبة الضحايا والتهجير القسري التي استمرت لسنوات طويلة فقد فيها الشبك خيرة شبابه وعقوله الناضجة ما يقارب (1860) شهيداً ناهيك عن التفجيرات في قرى الشبك (طهراوة والموفقية والسادة واورطة خراب وبايويخت وخزنة تبه(1)).

أصعب مرحلة واجهها الشبك هي صهر الهوية بسبب ضغط الحكومات عليهم فقد حاولت حكومة البعث المندثرة إنهاء الأقليات (الشبك، المسيحيين، الإيزيدية، التركمان) واستخدام سياسة التعريب معهم من خلال إجبارهم بشكل رسمي على درجهم ضمن خانة القومية العربية في التعداد السكاني لعام 1977 لعدم وجود حقل يسمح لهم الإفصاح عن هويتهم بحرية.

عزوف الشبك عن المشاركة في الحرب

بعد أن نشبت الحرب العراقية الإيرانية عام 1980 أشرك شباب العراق في هذه الحرب بشكل إجباري وبسبب الاختلاف السياسي ترك (45) ألف جندي كردي المعركة؛ مما دفع نظام البعث المندثر آنذاك عام 1983 بالقبض على ثمانية آلاف مدني فيهم نساء وأطفال في منطقة قوشتبه واقتادتهم إلى مواقع مجهولة اختفوا فيها إلى الأبد؛ مما أثار لوعة الانتقام لدى المسلحين الكورد كانت الحكومة تسميهم بـ (العصاة) كان هدف المسلحين الكورد أخذ الثأر من حكومة البعث، لكن الحكومة أسرع بتشكيل (الأفواج الخفيفة)(2) أو ما يسمى بأفواج الدفاع الوطني والسماح بحمل السلاح لإسكات الكورد من جهة، وجعل الكردي يقتل الكردي الآخر من جهة أخرى تحت حجة الدفاع عن شمال

(1) تعرضت قرية خزنة تبه للأعمال الإرهابية، إذ استهدفت بسيارتين مفخختين في عام 2009 وصنفت بأعنف الهجمات الإرهابية في العراق عام 2009 واعتبرت قرية منكوبة بعد تفجير شاحنتين محملتان بالخصى في وسط القرية، وخلف ذلك أكثر من (25) شهيداً وجرح أكثر من (75) شخصاً وتعتبر أعنف الهجمات في العراق خلال عام 2009. عربي BBC News.

(2) تم تشكيل أفواج الدفاع الوطني عام 1984 أما في العهد الملكي أيضاً تأسست هذه القوات (1921-1958) في بادئ الأمر على غرار جيش الليفي ثم تم تطويرها في الستينيات من القرن الماضي وإلحاقها بقيادة الفرقة الجبلية الرابعة في الموصل خصوصاً بعد أن أشهر الضباط المؤسسين لهذه القوات اللواء حرب كردستان العراق 1961 - 1970 خليل جاسم الدباغ قائد الأفواج الخفيفة عام 1963 وقائد الفرقة الرابعة عام 1967-1968 عندما شكل قوة فرسان صلاح الدين وقوة فرسان خالد بن الوليد مع العميد صعب حردان الدليمي والفريق سعيد حموي قائد اللواء الخامس والفرقة الرابعة في السبعينيات. المصدر

العراق، وبعد التشكيل صار لدى الحكومة (250) ألف من قوات المشاة.

عزف البعض من أبناء الشبك عن المشاركة في الحرب مع الدولة الجارة إيران بسبب التقارب المذهبي، وثمن ذلك تم إعدام عدد منهم في المنطقة وأمام أنظار الناس وأهاليهم، وسنحت الفرصة أمام الجند الشبك الانتماء إلى الأفواج الوطنية، لكنهم لم يدركوا أنها الشرارة الأولى للترحيل، وكل الأمور التي حدثت فصح المجال أمام أزام البعث اتهام الشبك بأنهم خمينيون إيرانيون في تقاريرهم الكيدية، واستمر الحال حين إجراء التعداد السكاني عام 1987 فكانت فرصة ثمينة للبعثيين لصيد الشبك في شبك تغيير القومية.

قرار ترحيل الشبك

واجه الشبك معضلة كبيرة في أثناء التعداد السكاني عام 1987 لكن لم يكن في حساباتهم أن تغيير القومية سيؤدي إلى تدمير منازلهم وترحيلهم، ولم يكن هناك حقل يسمح لهم بإدراج قومية الشبك في التعداد والدستور المؤقت (ورد في قرار مجلس قيادة الثورة المرقم بالعدد (288) في 11 / 3 / 1970 في البند العاشر الفقرة أ- يتكون الشعب العراقي من قوميتين رئيسيتين هما القومية العربية والقومية الكردية وقر هذا الدستور حقوق الشعب الكردي القومية وحقوق الأقليات كافة ضمن الوحدة العراقية) (1)، فكانت المعلومات ثابتة في بيانات الإحصاء لعام 1977-1987، مع فارق بسيط هو اختيار الشبك تسجيل ما يرغب في التعداد الثاني لعام 1987، وأمسى الشبك أمام خيارين أحدهما أصعب من الآخر، إما القومية العربية أو القومية الكردية، فإذا سجل في حقل القومية العربية، فكيف له أن ينتمي إلى أفواج الدفاع الوطني وهو عربي؛ لأن الأفواج تشكلت حصراً للقومية الكردية، وإذا سجل في حقل القومية أنه كردي ففي التعداد السابق 1977 كانت القومية عربية.. من المفارقات المؤلمة كلا الحالتين تم اتهام الشبك بتزوير القومية إضافة إلى تقارير الرفاق المفبركة عليهم أغاض نظام البعث المقبور فقرر ترحيلهم وسجن من يعترض على ذلك ومصادرة أموالهم بأمر من صدام حسين بقرار من مجلس قيادة الثورة المرقم (850) في 27 / 11 / 1988 والجهات ذات العلاقة هي من قامت بتنفيذه، ومن غرائب هذا القرار أنه يسري بأثر رجعي (2) إلى 4 / 9 / 1980.

نص القرار

(1) كتاب قرارات مجلس قيادة الثورة المنحل الخاصة بالكورد وكردستان ص 52 طبعة أبريل 2023.

(2) كتاب قرارات مجلس قيادة الثورة المنحل الخاصة بالكورد وكردستان ص 224 طبعة أبريل 2023 ملحق رقم (2).

رقم التشريع: (850)

سنة التشريع: 1988

تاريخ التشريع: 01-01-1988

استنادا إلى أحكام الفقرة (1) من المادة الثانية والأربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ 27 / 11 / 1988 ما يلي

أولاً: يمنع العراقي القومي من تغيير قوميته إلى قومية أخرى لأي سبب كان.

ثانياً: يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة كل من خالف أحكام الفقرة (أولاً) من هذا القرار.

ثالثاً: تسري أحكام هذا القرار على كل من استبدل أو غير قوميته العربية قبل نفاذه اعتباراً من 4 / 9 / 1980.

رابعاً: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويتولى الوزراء والجهات ذات العلاقة تنفيذه.

صدام حسين

رئيس مجلس قيادة الثورة

تشكيل لجنة لترحيل الشبك

أمر محافظ نينوى طاهر توفيق العاني بتشكيل لجان من دوائر محلية عدة لهدم دور المرحلين الشبك وتصفية أملاكهم ونقل سجلات نفوسهم إلى خارج المحافظة بعد مرور عامين على الترحيل ومصادرة أراضيهم وأملاكهم، وقطع علاقتهم بالمنطقة وعدم السماح بقبول أبنائهم في المدارس الموجودة في القرى.

كتاب سري ومستعجل

بسم الله الرحمن الرحيم

المحافظة الأولى/ نينوى

مديرية الشؤون الداخلية

العدد (1741)

التاريخ 15 رمضان/ 1410 هـ

10/ نيسان/ 1990

إلى / قائممقامية قضاء الموصل

إلى / قائممقامية قضاء الحمدانية

م/ ترحيل عوائل الشبك في محافظة نينوى

تقرر بموجب كتاب ديوان الرئاسة ذي العدد ق/ 9611 في 3/4/1990 المبلغ إلينا بكتاب وزير الحكم المحلي مكتب الوزير (175) في 4/4/1990 ما يأتي:

1- تشكيل لجان في جميع المناطق التي شملتها عملية ترحيل المذكورين في أعلاه تتألف من رئيس الوحدة الإدارية ومسؤول المنظمة الحزبية فيها وضابط الأمن وممثل عن دائرة عقارات الدولة ومديرية التسجيل العقاري في المنطقة لتحديد ملكية العقارات في تلك المناطق وفق ضوابط وشروط محدد مسبقا على أن تقوم لجان الترحيل بحمله واسعه لهدم دور المرحلين كافة أو تسجيلها باسم شاغليها ممن لم يغيروا قوميتهم.

2- تصفيه أملاك المرحلين وممتلكاتهم وقطع علاقاتهم المادية في المنطقة ونقل سجلات نفوسهم ونقل الموظفين منهم خارج المنطقة وعدم قبول أبنائهم في المدارس الموجودة في القرى المنحليين عنها وعدم تقديم أي خدمات لهم ورفض تطوعهم في أفواج الدفاع الوطني.

لاتخاذ ما يلزم وتشكيل اللجان على النحو المذكور أعلاه فورا وإعلامنا بإجراء اتكم بصدد التنفيذ

رجاء

طاهر توفيق (1) محافظ المحافظة الأولى نينوى

نسخه إلى

وزاره الحكم المحلي / مكتب الوزير / كتابكم أعلاه للعلم وسنوافيكم بإجراءات اللجان لاحقا مع التقدير.

قياده فرع نينوى لحزب البعث العربي الاشتراكي.

شرطه محافظة نينوى

مديرية أمن محافظة نينوى

مديرية التسجيل العقاري للزهور

مديرية عقارات الدولة نينوى

راجيا تنسيب ممثليكم في اللجان أعلاه فورا وإعلامنا مع التقدير.

رابعاً- هدم منازل الشبك

في نهاية صيف لاذع بعد انتهاء الحرب العراقية الإيرانية بأيام معدودات من عام 1988 ومع ساعات الصباح توجه مجموعة كبيرة من أزام البعث ويساندتهم الشرطة والأمن والجيش لتطوق كل قرية على حدا يحملون قوائم بأسماء البيوتات التي سيرحلونهم بشاحنات حمل كبيرة (قلابات) تسير خلفهم وبلدوزرات (الشفل) لهدم البيوت من دون سابق إنذار لهم، على الرغم من إسرعهم لهدم البيوت سمحوا لأصحابها بإخراج بعض الأشياء البسيطة من الدار، كان الموقف مبكيا ووضع العوائل كان مزري جدا، صرخات الأطفال وعويل النساء ملأت المكان لكنها لم تجدي نفعا أمام القرارات الجائرة، وتم تسجيل أسماء أفراد العائلة واحدا تلو الآخر بحضور مختار القرية وبعض المسؤولين آنذاك لينقلوهم إلى مناطق لا يعلمون عنها شيئا بعيدة عن مناطق سكنهم في محافظات أخرى كمحافظة أربيل والسليمانية وجمجمال.

(1) ملحق رقم (5) وثيقة سري ومستعجل بعنوان ترحيل، صادرة عن محافظ نينوى طاهر توفيق / مديرية شؤون الداخلية بالعدد 1741 في 10 نيسان عام 1990.. وشارك طاهر توفيق في معركة الأنفال ولعدم كفاية الأدلة المستحصلة ضده في أحكام المواد (11) أولاً/ أ، ب، ج و(12) أولاً/ أ، ب، ج، د، هـ، و، ح، ض، ي والمادة (13) رابعا/ أ، د، هـ، ح، ل. من قانون المحكمة الجنائية العراقية العليا رقم (10) لسنة 2005 قررت المحكمة: إلغاء التهم الموجهة ضده والإفراج عنه وإخلاء سبيله من التوقيف وهكذا تم إضاعة حقوق المرحلين.

تذكر الوثائق التي ظهرت عن اللجان التي تشكلت بخصوص ترحيل الشبك وهدم منازلهم، وحجز أموالهم وحرمان أطفالهم من الدخول إلى المدارس إضافة إلى سجن من يتردد منهم إلى القرية التي أخرج منها، فوصل عددهم إلى أكثر من (3) آلاف عائلة شبكية إضافة إلى هدم أكثر من (22) قرية بالكامل أو جزءاً منها، ضمن حملة الأنفال المشؤومة تاريخياً وأسماء هذه القرى هي باجربوغ، بازكرتان، باصخرا، بازوايا، كوكجلي، كاني كوان، كبرلي منارة، مفتية، تيراوه، شيخ أمير، شاقولي، ترجلة، طبرق زياره، طوبزاه، خزنة تبه، اورطه خراب وزهرة خاتون دراوج، فاضلية، باشبيتا. خرابه سلطان وقرقشة 1.

المرحلين الشبك في العراق

بعد أن وصل عدد من الشاحنات إلى ناحية الحرير في منطقة تدعى باصرمه قبيل الغروب وهي منطقة صخرية بجانب الجبل تم تبليغهم من قبل أزام البعث عليكم بالذهاب إلى مدير ناحية الحرير لجلب الخيم، التي تبعد عنهم نصف ساعة بالسيارة 2، في حين أن المرحلين لا يملكون وسيلة نقل؛ مما اضطروا أن يقضوا تلك الليلة بدون فراش أو غطاء على الأرض الجرداء يعانون من هول الموقف متناسين الجوع والعطش من شدة الخوف من المجهول، بعض المعارف والأصدقاء وقفوا معهم في الشدة جهزوا لهم من المؤنة والطعام والماء ما يسد رمقهم خلال وقت الترحيل؛ مما خفف عليهم بعض الشيء من وطأة المعاناة.

ما يزيد من مأساة الوضع أن بعض العائلات المرحلة قسراً كان أبناؤهم على السواثر الأمامية في جبهات القتال دون علمهم بما حل بأهاليهم وهدم منازلهم فقد أمضوا إجازاتهم يبحثون بقلق عن عائلاتهم المفقودة لعدم وجود أي وسيلة اتصال بهم كما هو موجود الآن من الهواتف النقالة والإنترنت، فبقي بعضهم أكثر من شهر يبحث عنهم إلى أن وجدهم.

(1) تفاوت أعداد هدم البيوتات من قرية إلى أخرى ففي قرية كوكجلي وحدها تم هدم أكثر من (80) منزلاً ولا توجد إحصائية دقيقة لعدد البيوت التي تم تدميرها بالكامل لكن عدد العوائل وصلت إلى ترحيل 3000 عائلة شبكية.

(2) يروي القصة شاهد حي ملا خالد سليمان

وثيقة صادرة من مدير أمن أربيل

تحدث الوثيقة الصادرة عن مديرية أمن أربيل لفروع دوائر الأمن التابعة لها والمؤرخ في 31 آب 1988، قد صودر خلال أحداث ربيع 1991، الوثيقة التي تحمل الأرقام الإشارية س.ج.س.س.س. تقرأ كما يأتي:

تم إعلامنا بما يأتي:

هناك عناصر من الشبك الذين التحقوا بأفواج الدفاع الوطني، والذين غيروا قوميتهم من العربية إلى الكردية.

أمر الرفيق المناضل علي حسن المجيد(1)، أمين سر مكتب تنظيم الشمال تدمير منازلهم وترحيلهم إلى المجمعات السكنية في محافظتنا، وقطعا سوف لن يتم تعويضهم بأي شكل من الأشكال. للفضل بالاطلاع واتخاذ ما يلزم وإعلامنا التوقيع عقيد الأمن / مدير أمن أربيل.

مصادرة حبوب القمح

سعى أزام البعث، بدافع الانتقام، إلى استهداف «الشبك» بسبب تقارير مُضللة من عناصر موالية للبعث، وقد غدّى هذا الاستهداف حقداً وكراهيةً بعض الرفاق لكونهم مختلفين بالدين والمذهب؛ وبسبب امتلاك الشبك أراضي زراعية خصبة وثروة حيوانية وافرة. تفاقمت هذه الممارسات خلال التسعينيات بعد ترحيل الشبك، في ظلّ الحصار الاقتصادي، إذ كانت الحكومة تصادر محاصيل الحنطة والشعير بأسعارٍ زهيدة، مع معاقبة من يعترض بالسجن.

(1) وثيقة ملحق رقم (6) وثيقة منشورة في كتاب الشبك بين المطرقة والسندان ص 35، مطبعة الورشة 2022 للباحث الدكتور سعد صالح ينص على عدم تعويض المرحلين من قبل علي حسن المجيد K ويعرف بلقب علي كيمياوي أحد قيادي حزب البعث، له دور في قيادة عمليات الأنفال في السنوات ما بين 86 و89 بعد انتهاء حرب الخليج الأولى تمت محاكمته من قبل المحكمة الجنائية العراقية الخاصة التي وجهت إليها اتهامات بجرائم آنفه الذكر مثل الأنفال، وقد حكم عليه بالإعدام شنقا في الحكم الصادر 24 حزيران عام 2007 وفي الثاني من آذار 2009 حكم عليه مرة ثانية بالإعدام شنقا حتى الموت في أحداث جامع المحسن ثم نفذ حكم الإعدام بحقه في 25 كانون ثاني عام 2010 كمجرم حرب.

وفي عام 1995 شهدت مناطق سهل نينوى محصولاً ضعيفاً، فقام أزام البعث باقتحام المنازل من دون أي مراعاة لكرامة أبناء المنطقة، وتفتيشها بشكلٍ دقيق، فمن يُعثر لديه على كمية ضئيلة من الحنطة أو الشعير يُصادر ويُعاقب صاحب المنزل بالسجن. نتيجة لذلك، بدأ السكان يخفون محاصيلهم في حفر عميقة ليلاً، بعيداً عن أنظار الناس، لكن عيون البعث في القرى كانت تراقب كل شيء، تكشف أماكن إخفاء الحبوب، ويتم مصادرتها، في حينها خاطبهم مسؤول حزبي قائلاً « لو أخفت عصفورة حبة قمح في بطنها، لنشق بطنها ونستخرج الحبة منها». ثم أضاف مُسوغاً قوله إن هذا الكلام ليس من عنده، بل من الرفيق عزت الدوري.

الوضع المتردي في المخيمات

لم يُسلط الإعلام أو المنظمات الأممية الضوء على معاناة أفراد «الشبك» في مخيمات الترحيل، إذ كانت الخيام هشة لا تقي من حرارة الشمس ولا برد الشتاء، مُعرّضةً للانهباء بسبب الرياح القوية، وخاصة عند هطول الأمطار والثلوج. مُسببةً أضراراً جسيمة؛ بسبب البرد ونقص الغذاء والدواء، توفي عدد من الأطفال وحتى كبار السن لم يسلموا من الموت.

كان هدف أزام البعث هو إنزال أقصى العقوبات بهم، فكانوا يُراقبونهم عن بعد، ويزرعون آذانهم وعيونهم في المخيمات، وقد أثار سوء المعاملة بعض المسنين حتى أظهروا غضبهم، فبدأوا بلعن النظام وأعوانه. لكن عيون البعث أبلغت رجال الأمن بذلك، فألقي القبض على أفراد «الشبك» المُرحّلين للتحقيق معهم يتخلّله التعذيب النفسي، وكان الحاج سليمان (1) أحدهم ويبلغ من العمر (٧٧) عاماً، فبعد أن أُفرج عنه، سقط أرضاً قبل أن يصل إلى خيمته مُتوفياً بسبب الضغط النفسي، رحل شهيداً مظلوماً بعيداً عن أرض آبائه وأجداده تاركاً خلفه عائلة لا حول لهم ولا قوة سوى الصبر والاستعانة برب العباد.

تُمثّل هذه القصة جزءاً يسيراً من معاناة أفراد «الشبك» خلال ثلاث سنوات من الترحيل، التي كانت ستستمر لولا انشغال صدام بحرب الكويت.

(1) حجي سليمان من أهالي قرية أورطة خراب والقصة منقول من ابنه ملا خالد شاهد عيان.

العامل النفسي للمرحلين في المخيمات

يحدث النزوح القسري أو الترحيل تأثيراً عميقاً ومدمراً على حياة الإنسان، إذ يُجبره على التخلي عن بيته، ومجتمعه، ونمط حياته المعتاد. ينجم عن ذلك شعوراً بالخوف والقلق على سلامة الفرد وعائلته، بالإضافة إلى اليأس والإحباط جراء فقدان الممتلكات والمستقبل المجهول. فالعيش في بيئة غريبة، تحت وطأة الإقامة الجبرية، يُسبب اضطرابات نفسية خطيرة. يزداد القلق والاكتئاب بازدياد مدة البعد عن الوطن. وأن تأثير الترحيل على الأطفال بالغ الأهمية، إذ يُؤثر سلباً على تعليمهم، مستقبلهم، وطموحاتهم الاقتصادية، مُشكلاً عبئاً نفسياً سيلقي بظلاله على حياتهم المستقبلية.

العامل الاقتصادي للمرحلين

يحدث الترحيل تغييراً جذرياً في الوضع الاقتصادي للفرد، مُعرّضاً حياته لِصراعٍ نفسيٍّ يُبعده عن محيطه. فبعد فقدان ممتلكاته وسبل عيشه، يُصبح الحصول على المال مصدر قلقٍ أساسيٍّ له، مُحاولاً تغطية احتياجاته الأساسية في بيئةٍ جديدةٍ غريبةٍ عليه، فمن الصعب الحصول على عملٍ في بيئةٍ غير مألوفة، خصوصاً عندما يعاني الشخص من نقص الغذاء والمياه النظيفة والخدمات الصحية وغيرها من الاحتياجات الحياتية الأخرى، وبالتالي سوف يخلق أزمة نفسية؛ مما يؤدي إلى التخلي عن بعض الصفات مثل الصدق والأمانة وغيرها من الصفات الحميدة.

تأثير الترحيل على النساء

تُعاني النساء من تأثير الترحيل بشكلٍ أقسى من الرجال، فبعد أن كانت تشعر بالأمان والاستقرار في بيتها ومجتمعها، تُصبح فريسةً سهلةً لِظروفٍ قاسيةٍ تُجبرها على التكيف مع واقعٍ جديدٍ لا تُجيد التعامل معه، فبعد أن كانت تُسيطر على بيتها وتُمارس أنشطتها المعتادة في الزراعة ورعاية الماشية، تُصبح مقيدةً داخل خيمةٍ تُقيّد حركتها بسبب العادات والتقاليد؛ مما يُؤثر هذا على الأعصاب بشكلٍ كبير وعلى صحتها النفسية والجسدية ويجعلها عرضةً لِلعنف والحرمان من حقوقها.

تواجه النساء الترحيل بتحديات كبيرة وتختلف طرق تعاملها معه بحسب شخصيتها وظروفها الخاصة، لكنها تركز على تماسك العائلة ودعم أفرادها في ظل المصاعب التي تمر بها ساعية إلى استغلال فرصة لتعليم وتربية أطفالها.

خامساً- عودة المرحلين

اختلفت الآراء بشأن عودة المرحلين إلى قراهم، البعض أشار إلى وجود مساعٍ من أحد المسؤولين للتوسط مع الرئيس بخصوص الإعفاء عنهم وآخرون أشاروا إلى ظروف حرب الخليج الثانية كانت سبب عودتهم، أما الكتاب السري الصادر من مكتب سكرتارية مجلس الأمن القومي يشير إلى السماح بعودة المرحلين بعد تصحيح القومية إلى العربية.

الجمهورية العراقية

رئاسة الجمهوريّة

مكتب سكرتارية مجلس الأمن القومي

العدد/ 992 / 07

التاريخ 11 / 4 / 1990

16 / ربيع الثاني / 1410 هـ

سري

إلى / وزارة الداخلية - مكتب الوزير

وزارة الحكم المحلي - مكتب الوزير

م/ تغيير قومية

نشير إلى كتاب ديوان الرئاسة العدد ش.ع / أ / 6 / 3202 في 10 / 8 / 1989

تنسب السماح بعودة المرحلين من عشيرة الشبك إلى محافظتي أربيل والسليمانية إلى مناطق سكناهم السابقة في محافظة نينوى في حالة عودتهم إلى قوميتهم العربية.

لاتخاذ ما يقتضي بصدد ذلك مع التقدير.

سكرتير مجلس الأمن القومي 4\11\1990

الوثيقة ملحق رقم (4)

بعد أن وضعت الحرب أوزارها

قرار العفو العام لجميع العراقيين أحيى آمال الشبك واستبشروا خيرا بعودتهم إلى ديارهم بعد ثلاث سنوات من الغربة والألم، بعد سماع الشبك هذا الخبر تحول اليأس لديهم إلى فرح وأمل للعودة إلى الديار لرؤية الأقرباء والجيران وذكريات الطفولة والحنين إلى الوطن الذي نشأ منه.

رقم القرار: ١٠٩

تاريخ القرار: 5 / شوال / 1411 هـ

20 / نيسان / 1991 م

بعد أن مكنا الله سبحانه وتعالى من دحر قوى الشر التي استخدمتها إيران مدعمة بالقوى الإمبريالية وبعض الدوائر والدول من حولنا ممن أثرت عليها الإمبريالية في مخططاتها العدوانية ضد العراق وبعد أن انهارت هذه القوى الظالمة التي عاثت فسادا في البلاد وأمكنت في قتل الناس الخيرين من أبناء العراق وطلائعه المناضلة؛ ولأن الثابت لدينا أن بعض من وقع في شرك المخطط الإجرامي ولم يوغل في الجريمة إنما دفع إلى ذلك تحت تأثيرات الإيهام والتوريط؛ ولأن الله سبحانه وتعالى أوصى عباده الصالحين بالعفو عند المقدرة؛ إذ قال في محكم كتابه العزيز (وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى). صدق الله العظيم

واستنادا إلى أحكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والأربعين من الدستور.

قرر مجلس قيادة الثورة ما يأتي:

أولاً: يشمل بالعفو العام والشامل الصادر بقرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم (103) مائة وثلاثة في 10/4/1991 العاشر من نيسان عام ألف وتسعمائة وواحد وتسعين، كل العراقيين (1) سواء كانوا في شمال أو جنوب أو وسط العراق ويعفون من كل أثر أو ملاحقة قانونية وعن أي عمل يعاقب عليه القانون وقع في ظروف حوادث الشعب والخيانة، وتستثنى من ذلك جرائم القتل العمد وهتك الأعراض والسرقعة.

(1) قرار عفو عام عن كل العراقيين لكنه لم يشمل الشبك وثيقة ملحق رقم (7).

ثانيا: على جميع أجهزة الدولة والقوات المسلحة تقديم التسهيلات المقتضية لتنفيذ هذا القرار.

ثالثا: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية، ويعمل به من تاريخ صدوره.

صدام حسين رئيس مجلس قيادة الثورة

1991/4/22

وهذا غير وارد لأن القرار أشار إلى الانتفاضة الشعبانية وتسمى لدى النظام البائد فترة الشغب ثم سماه صفحة الغدر والخيانة.

وما يعزز ذلك كون مكتب سكرتارية مجلس الأمن القومي أشار إلى السماح بعودة الشبك إلى محل سكنهم السابقة بعد تغيير القومية إلى العربية في شهر تشرين الثاني عام 1991 أي بعد سبعة أشهر من قرار العفو العام عن العراقيين.

بعد أن هدأت العواصف المدمرة التي خلخلت وضع العراق ظن الشبك أن الحكومة قد نسيت موضوع الترحيل لكن كتاب مديرية الأمن العامة أعادت البؤس من جديد؛ مما جعل الشبك في قلق.

بسم الله الرحمن الرحيم

سري وشخصي ويفتح بالذات ومستعجل جدا رئاسة الجمهورية مديرية الأمن العامة العدد م/س 3 شين / / 33 التاريخ شوال 1406 في 23 آذار 1996

السادة مدراء قائمة التبليغات(د)

الموضوع ترحيل

1 - وردت معلومات تشير إلى أن عدداً غير قليل من العوائل الكردية النازحة وعوائل الشبك التي رحلت من محافظة نينوى والتأميم إلى المحافظات الوسطى والجنوبية تنفيذا للتوجيهات المركزية قد عادت ثانية المناطق التي رحلت منها بسبب غياب المتابعة الجدية لهذا الموضوع من قبل المحافظات التي تم إسكانهم فيها والمحافظات التي نفذت عملياته الترحيل.

2 - تنسب قيامكم بمجرد وتدقيق العوائل المرحلة التي عادت إلى المحافظات والتي رحلت منها مع تشخيص الجهة المقصرة المكلفة بمتابعة هذا الموضوع بشكل دقيق وجاد لأهميته.

(1) وثيقة ملحق رقم (3) يؤكد أن نظام البعث لم يشمل الشبك بقرار الإعفاء العام.

3- علق السيد العام المحترم (لتعميم ذلك على المحافظات المذكورة المرحلة والمرحلة إليها ومتابعة الموضوع من قبلكم بجدية وإجابة السيد النائب (يرجى التفضل بالاطلاع واتخاذ ما يقتضي وإعلامنا بالسرعة الممكنة لإجابة المراجع العليا. مع التقدير

لواء الأمن عن مديرية الأمن العامة

23 آذار 1996

تأثير الترحيل

موضوع ترحيل الشبك لم تؤثر على أبناء الشبك فقط إنما كان له تأثير على البعد الحكومي آنذاك؛ إذ إن مديرية عقارات الدولة 1 كانت في حيرة تجاه القرارات التي صدرت من الحكومة آنذاك؛ لأن قرارات مجلس الوزراء لا تنص على ترحيل الشبك وهدم منازلهم فحسب، بل إلى مصادرة ممتلكات الشبك وتجميدها في حين أن بعض الكتب أشارت إلى تسجيلها قانونياً باسم وزارة المالية والبعض الآخر لم يسجل وعرضت بعض الأراضي للبيع علناً لكن ليس هناك من يشتري أراضي الشبك والكتاب الصادر من مديرية عقارات الدولة في نينوى بالعدد 1917 بتاريخ 18 ذو الحجة 1423 الموافق 2003/2/19 أي قبيل سقوط النظام الدكتاتوري بخمسين يوماً والوثيقة المرفقة التي تم الحصول عليها بصعوبة وكونها غير واضحة تؤكد أن مديرية عقارات الدولة في حيرة كبيرة تجاه كيفية التعامل مع ملف المرحلين.

(1) وثيقة ملحق رقم 8.. هذه الوثيقة تدل على أن النظام الدكتاتوري لم ترفع القيود عن أملاك الشبك حين انهياره عام 2003 أي لمدة (35) عاماً محتجز ممتلكات الشبك المرحلين.

الخاتمة

لقد عاش أبناء القومية الشبك ظروفًا قاسية وصعبة على مر العصور، بدءًا من انهيار دولتهم الميديّة ومن ثمة الحقبة الإسلامية، مرورًا بالدولة العثمانية وصولًا إلى الأنظمة المتعاقبة في العراق. وقد تجلّت هذه الظروف في محاولات طمس هويتهم العرقية والمذهبية، والنظر إليهم بدونية، وممارسة التمييز العنصري بحقهم.

بلغت هذه المحاولات ذروتها في عهد النظام البعثي، الذي انتهج سياسة التعريب القسري، وهجر الآلاف من عوائل الشبك من قراهم، وهدم منازلهم، وصادر ممتلكاتهم، وأسكنهم في العراق في ظروف مناخية قاسية عانوا خلالها الأمرين من الفقر والفاقة وانعدام الخدمة، في انتهاك صارخ لأبسط حقوق الإنسان المتعارف عليها دوليًا في محاولة يائسة لدجهم قسرًا في القومية العربية.

والملفت للنظر خبث أزلام النظام البعثي المحليين في المنطقة في التعامل مع ملف المرحلين الشبك الذين أسرفوا في رفع تقاريرهم المغرضة؛ ما جعل النظام في مواجهة مع شعب أصيل ومسلم ذي مواقف وطنية مشرفة.

وعلى الرغم من كل هذه التحديات والانتهاكات، حافظ الشبك على هويتهم وثقافتهم المتميزة، وإن كانت القلة القليلة منهم قد انصاعت للضغوطات وحقت مكاسب شخصية على حساب هويتهم.

إن محو هوية الشبك لم يكن مجرد اعتداء على مجموعة عرقية، بل كان اعتداءً على التنوع الثقافي والاجتماعي في العراق. وإن الاعتراف بمعاناتهم، وتعويضهم عن الظلم الذي لحق بهم، والحفاظ على حقوقهم الثقافية والاجتماعية، هو خطوة ضرورية نحو بناء مجتمع عراقي متسامح ومتعدد الثقافات لكنهم لم ينالوا أي حقوق وبقي ملفهم مرسومًا على الرفوف إلى حين كتابة هذه السطور، ومن الجدير بالذكر عندما استلم زمام الأمور السيد إبراهيم الجعفري رئيس الوزراء عام 2005 سمح للشبك أن يرفعوا أمر الحجز عن أمواهم المنقولة وغير المنقولة عن طريق تقديم شكاوى لهيئة النزاعات الملكية.

المصادر والمراجع

- 1- القوانين والتشريعات العراقية
- 2- تقرير منظمة راستي لحقوق الإنسان.
- 3- كتاب محو الأقلية الشبكية الباحث الحقوقي عبد الزهرة الأغا.
- 4- كتاب الفرق الباطنية عبد المنعم الغلامي.
- 5- كتاب شعاع المجد للباحث عبد الزهرة الأغا.
- 6- اتصال هاتفي مع ملا خالد.
- 7- اتصال هاتفي مع داؤد سليمان.
- 8- لقاء شخصي مع مختار قرية الفاضلية أبي حسن.
- 9- لقاء شخصي مع الأستاذ ذنون يونس مدير ناحية بعشيقه سابقا.
- 10- اتصال هاتفي مع الطيب محمد جمعة.
- 11- تقرير منشور بعنوان استحالة العودة إلى الديار



https://www.google.iq/books/edition/%D8%A5%D8%B3%D8%AA%D8%AD%D8%A7%D9%84%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%88%D8%AF%D8%A9_%D8%A5%D9%84%D9%89_%D8%A7%D9%84/ovckEQAAQBAJ?hl=ar&gbpv=1&dq=%D8%AA%D8%B1%D8%AD%D9%8A%D9%84+%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A8%D9%83&pg=PA11&printsec=frontcover

<https://marsaddaily.com/news.aspx?id=20042&mapid=19>

12- الدكتور سعد سلوم تعريف موجز بهوية الشبك، بمناسبة يوم الثقافة الشبكية.

<https://www.almowatennews.net>

13- الدكتور سعد صالح كتاب الشبك بين المطرقة والسندان طبعة الورشة 2023

14- ويكيديا <https://ar.wikipedia.org>

<https://wiki.doralarliraq.net/iraqilaws/law/38.html>

ملحق رقم 1

قرار مجلس قيادة الثورة ٤٢ لسنة ١٩٨٦

استنادا إلى أحكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والأربعين من الدستور قرر مجلس

قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٨٦/١/١١ ما يلي:-



١- يخول محافظ التأميم صلاحية تملك المواطن الذي توافق الجهات المختصة على نقله إلى محافظة التأميم قطعة أرض سكنية بدون بدل ويصرف له قرض المصرف العقاري وذلك استثناء من الأحكام القانونية التي تحول دون تمتعه بهذين الامتيازين .

٢- يلزم المشمول بأحكام هذا القرار بعد تسلمه المنحة العالية المقررة وقطعة الأرض السكنية بالإقامة الدائمة في محافظة التأميم وعدم تأجيرها الدار إلى الغير إلا بموافقة الجهة المختصة ، وبخلافه تسترد منه المنحة مع الفوائد وفقا لسعر الفائدة المقررة من مصرف الرافدين ، ويستوفي منه كذلك ضعف قيمة الأرض محسوبة على أساس السعر المقرر للأرض في محافظة التأميم بموجب تعليمات ديوان الرئاسة .

٣- يستثنى من الإجراءات المنصوص عليها في الفقرة (٢) من هذا القرار المواطن الذين حالت ظروف خارجة عن إرادته من الإقامة في المحافظة المذكورة على أن يقترن ذلك بتأييد الجهات المختصة وبموافقة لجنة شؤون الشمال .

٤- يسري أحكام هذا القرار على حالات الانتقال السابقة لتاريخ صدوره إذا توفرت فيها ذات الشروط وتصرف للمشمولين به جميع الامتيازات المقررة فيه التي لم تصرف لهم .

٥- تتولى لجنة شؤون الشمال والوزراء المختصون تنفيذ هذا القرار .

صد ام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

Ac
Go

ملحق رقم 2



رقم ٨٥٠

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والأربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٨٨/١١/٢٧ مايلي -

اولا - يمنع العراقي عربي القومية من تغيير قوميته الى قومية أخرى لاي سبب كان .

ثانيا - يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة كل من خالف احكام الفقرة (اولا) من هذا القرار .

ثالثا - تسري احكام هذا القرار على كل من استبدل او غير قوميته العربية قبل نفاذه اعتبارا من ١٩٨٠/٩/٤ .

رابعا - ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويتولى الوزراء والجهات ذات العلاقة تنفيذه .

صدام حسين

رئيس مجلس قيادة الثورة

[illegible]

ملحق رقم 5

بسم الله الرحمن الرحيم

المحافظة الأولى / يدوي
مديرية الشؤون الداخلية

العدد / ١٢٤ / ١٥
التاريخ / ١٥ / ١٥ / ١٩٩٠ م

إلى / قاضى محكمة ق. ١٠٠ / الموصى
قائما مقامه ق. ١٠٠ / الحمد لله
م / ترحيل عوائل الشيك في محافظة يدوي

(أسرى ومستجبل)
التسجيل / ١٢٤ / ١٥
العدد / ١٢٤ / ١٥
التاريخ / ١٥ / ١٥ / ١٩٩٠ م

تقرر بموجب كتاب لجان الترسيد العدد / ٩٦١١ / ق. ١٠٠ / ١٥ / ١٩٩٠ م الملحق اليه
يكتب وزارة الحكم المحلي مكتب الوزير ١٢٥ لـ ١٩٩٠ / ٤ / ٤ م يلى:

١- تشكيل لجان في جميع المناطق التي شملتها عملية ترحيل المذكورين في اعلاه تتألف
من رئيس الوحدة الادارية ومسؤول المنطقة الحزبية فيها وضابط الامن وممثل عن دائرة
عقارات الدولة ومديرية التسجيل المقارن في المنطقة لتحديد ملكية العقارات في تلك
المناطق وفق ضوابط وشروط احدد مرفقا على ان تقوم لجان الترحيل بحملة واسعة
لهدم دور المرحلين كافة او تسخيرها باسم شغاليها ممن لم يسيروا قروميتهم

٢- تسخير اماكن المرحلين وممتلكاتهم وقطع عائلاتهم المادية في المنطقة ونقل سجونهم
نفسهم ونقل الموقوفين منهم في المنطقة وعدم قبول ايادهم في المدارس والمرجعة
في القرنين المرحلين عنها وعدم تقديم خدمات لهم وفي تطويقهم في افواج الدفاع
البلدية

لا تخالف ما يلزم وتشكيل اللجان على النحو المذكور اعلاه فوراً واعمل اجراءاتكم بصدد
التنفيذ وجاء

طاهر توفيق
محافظ المحافظة الأولى يدوي

بسم الله الى /
وزارة الحكم المحلي / مكتب الوزير / كتابهم اعاده للعالم وسنوافيكم باجراءات اللجان لاحقا مع التماس
قيادة فرع يدوي لحزب البعث الصوري الاشتراكي
مديرية شرطة محافظة يدوي
مديرية امن محافظة يدوي
مديرية التسجيل المقارن - الزمعة
مديرية عقارات الدولة يدوي

ملحق رقم 6

والمصدر الذي تم منه الاطلاع على ما حصل للشبك سنة ١٩٨٨ ، يعود إلى مصنف وثائقي صادر عن مديرية أمن أربيل لفروع دوائر الأمن التابعة لها ، والمؤرخ في ٣١ آب ١٩٨٨ ، وقد صودر خلال أحداث ربيع ١٩٩١ ، والوثيقة التي تحمل الرقم الإشاري س . ج . س . س ١٣٠٦٩ تقرأ كما يلي :

تم إعلامنا بما يأتي :

هناك عناصر من **الشبك** الذين التحقوا بأفواج الدفاع الوطني ، والذين غيروا قوميتهم من العربية إلى الكردية .

أمر الرفيق المناضل علي حسن المجيد ، أمين سر مكتب تنظيم الشمال ، تدمير منازلهم وترحيلهم إلى المجمعات السكنية في محافظتنا ، وقطعاً سوف لن يتم تعويضهم بأي شكل من الأشكال .

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم وإعلامنا .

التوقيع
عقيد الأمن
مدير أمن أربيل



ملحق رقم 7

رقم القرار : ١٠٩٩
تاريخ القرار : ٥ / شوال / ١٤١١ هـ
٢٠ / نيسان / ١٩٩١ م

بعد ان مكنتنا الله سبحانه وتعالى من دحر قوى الشر التي استخدمتها ايران مدعمة بالقوى الامبريالية وبعض الدوائر والدول من حولنا ممن اثرت عليها الاجريالية في مخططاتها العدوانية ضد العراق وبعد ان انهارت هذه القوى الظالمة التي عاثت فسادا في البلاد وامعنت في قتل الناس الخيرين من ابناء العراق وطلائعه المناضلة ، ولان الثابت لدينا ان بعض من وقع في شرك المخطط الاجرامي ولم يوغل في الجريمة انما دفع الى ذلك تحت تأثيرات الايهام والتوريط ولان الله سبحانه وتعالى اوصى عباده الصالحين بالمعقو عند المقدرة اذ قال في محكم كتابه العزيز (وان تعفوا اقرب للتقوى) .

صلق الله العظيم

واستنادا الى احكام الفقرة (١) من المادة الثانية والاربعين من الدستور .

قرر مجلس قيادة الثورة ماياتي :-

اولا : يشمل بالعفو العام والشامل الصادر بقرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم (١٠٣) مائة وثلاثة في ١٠/٤/١٩٩١ الماشر من نيسان عام الف وتسعمائة وواحد وتسعين ، كل العراقيين سواء كانوا في شمال او جنوب او وسط العراق ويعفون من كل اثر او ملاحقة قانونية عن اي عمل يعاقب عليه القانون وقع في ظروف حوادث الشغب والخيانة ، وتستثنى من ذلك جرائم القتل العمد وحتك الاعراض والسرقة .

ثانيا : على جميع اجهزة الدولة والقوات المسلحة تقديم التسهيلات المقتضية لتنفيذ هذا القرار .

ثالثا : ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ، ويعمل به من تاريخ صدوره .

سلام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

١٩٩١/٤/٢٢



ملحق رقم 8

وزارة المالية
دائرة أحوال الدولة
محررة مقارنات الدولة في لبنان
العدد ١٩١٧ /
التاريخ ١٨ ذوالحجّة ١٣٣٩
١٩١٧ / ١٨ / ١٩



أ. م. الرجعة تاريخ العدد
الرقم الثالث عدد أم حسين

الى / محلة دولة / المداخات المتكاثرة
/ مستندات الشبه

كذلك المرقم ٢٢٦ في ٢٠٠٦/٢/٢٠ بعدد ١٠٠٠ مائتي
شريف وان صدر وان الرئاسة العامة بالسوق والتشخيص المرقم ٨٣٨ في
١٩١٧/٢/٢٠ بحسب افراد عشيرة الشبه مائة مائة وثمانين
وهذا المدة اموالهم وقد سجلت الدولة والراضي الزاوية المائدة لهم باسم وزارة المالية في
وقد تم فيها / لم يتم تسجيله وانما بقي قيد المتابعة معه ما تم امانهم الى مقاطعة / لم
في سبب موافقة مجلس الامن القومي بكتاب المرقم ٢٢٦ في ١٩١٧/٢/٢٠ ولم يتطرق الى اعادة
الاموال المصادرة ومنها الاراضي الزراعية وتم طاعة د يوان الرئاسة الموقر بحسب كتاب وزارة
الالية المرقم ٢٨١٩ في ١٩١٥/٥/٢١ حول جدول الدولة المسكونا باحكام قرار مجلس قبة سادة
اللية المرقم ٢٢٠ لسنة ١٩١٦ الا انه تم تعديل الموافقة بحسب كتاب د يوان الرئاسة الى المرقم
٢٢٢ في ١٩١٥/١١/٢٢ كما هو في لائحة تبين الحال عدم قبول تلك الدولة بالقرار نصف
الذكر وشكائهم المرقم ٨٢١ في ١٩١٥/٢/٢١ ما اعلنت ان الدولة مارات الدولة المصادرة بحسب
كذلك المرقم ٢٢١ في ١٩١٥/٢/٢٠ المصطوب على كتاب د يوان الرئاسة سرى للنهاية وما حصل
في المرقم ٨٢٤ في ١٩١٥/٢/٢٠ انه حصلت الموافقة على شمول الدولة المصادرة الى
لما اطل شيد ا عشيرة الشبه اليان في ١٩١٥ (١٠) عاظمة باحكام قرار مجلس قيادة الشبه المرقم ٢٢٠
لسنة ١٩١٦ وقد تم الاعلان عن بيع الاموال البقية كونها واجبة ايجان اسنادك ا تقار مجلس قيادة
الشبه الموقر المرقم ٢٢١ لسنة ١٩١٥ وانما تامة اوزارنا اسيد في حقوق المصروف في القطة مسدود
المصادرة وليس تمام المقار فان الاقرار عليها من المصادرة من دة في تكون النصف مستصحب على
الجزء من القرض التي اطلب سكاها من دة الشبه كتابا الى ان الاعلان عليها في مائة مائة
بدرج المصادرة من الا انهم لم يستجيبوا ان يبرأ ا وواهم بانهم من اهالي القرب ولما كان
المصادرة مستصحب تذبذب ولا / هذه اسناد في المصروف والنية عروبة المصروف قد تم
مصادرات الى / وبحسب كتاب المرقم ٢٢٠ في ١٩١٥/٢/٢٠ وكان عليه مائة مائة
التي المصادرة باسناد ارقول لمجلس قيادة الشبه / من توحيد كة الشبه وانما اقرار
الالية التي المصادرة عن طريق المصادرة بقطعة واحدة مما يكون / مائة مائة / كة
يتم لها

سابقاً بأن تلك النسخ كانت تستند من قبل المصادرة أملاً لتتم كما في سيق لوزارة الزراعة
 أن تطوعت بتوفير النسخ عليها وتم عرض الموضوع المذكور في اجتماعات وندوات كثيرة عدم المراجعة
 من الناحية ويخرج كتابهم المرقم ٥٥٠ في ١١/٢/١٩٦٢ كرسياً واجبة البيع كما أنها
 قد تم من قبل من خلال كشوفات سابقة وجود نسخ في بعض المدن من ذلك الحادثة للم
 من اعلام قاصدة تضاف الحداثة بغيره بغيره وأما ما ذكره من أن النسخ بالاعلام
 أن ما أتت مؤلفي في بعض المدن التي هي في بعض المدن (بعض المدن) وثلاث مرات أخرى بتأريخ
 ١٦/٢/٢٠٠٢ لشرف جلب المعلومات التي يتعودها بكتابكم المأخذ وكذلك كانت النسخة
 الأتية هو علم من بعض المدن هناك بماتحة وسبب بين الموقرة المأخذ والمأخذ وبها
 التي من شأنها الأموال المصادرة وأما ما ذكره من أنه لم يحصل على الإجابة من
 أن في قوائم تفصيلية بالمحركات المصادرة والمأخذ سابقاً إلى المرحلين الذين سيتم طلب
 قديمها من دوائر التسجيل العقاري المختصة بجهة الوقوف على الإجراءات التصرفية الجارية
 لها وتوافق عليها نسخة منها كما تقع إعادة العمل بالقرارات الأولى ذكرها بموجب كتاب
 بوسون / عدوية الشيوخ التي أخلية المرقم ١٨٤ في ١٠ / نيسان / ١٩٩٠ الموافق صورته
 لا يخل بالاطلاع من ذلك

الرفقة /

(قائمة)

(صورة كتاب)

مكتب أحمد حميد

مدير عقارات الدولة في لبنان

١٨٩ / ٢ / ٢٠٠٣

نسخة إلى /

بإشارة عقارات الدولة / المصادرة / لتفصيل بالاطلاع وأما ما ذكره من أن النسخ
 والمعلقة بغيره كتاباً أولاً وسبباً المصحة مع التفتيش
 لا حثية التسجيل العقاري في الحداثة بغيره / وجود تزوير في بعض النسخ العقارات المذكورة
 بالقوائم التي هي في بعض المدن المأخذ من استملاكه بغيره
 أيلول/نيسان / ١٩٩٠ وأما ما ذكره من أن النسخ الجارية بغيره من أن
 الدولة /

ديرة المكتب

